

استراتيجيات للوالدين في التعامل مع أطفال افتا

الآباء والأمهات يحتاجون بذل مجهود أكبر في تربية أطفال افتا، لذلك سوف نستعرض بعض الاستراتيجيات الفعالة التي ستساعدهم في التعامل مع طفل افتا، وخلق بيئة منزلية هادئة بحيث تضمن سعادة الطفل وامتلاكه لسلوكيات إيجابية.

تقبل حقيقة أن طفلك مثل جميع الأطفال ليس مثالياً، واعلم أن الطفل يحتاج إلى ثقة والديه في قدراته حتى يشعر بالقبول والدعم.

لا تدع الملاحظات السلبية عن طفلك في المدرسة تمنعك من توضيح وطلب الاحتياجات التعليمية اللازمة له، صحيح أن عقل طفلك يعمل بشكل مختلف، لكن بالتأكيد لديه القدرة على التعلم والنجاح تماماً مثل أي طفل آخر إذا حصل على المساعدة التي يحتاجها.

لا تبالغ في تقدير أهمية الدواء حتى لا يفهم طفلك خطأ أن الدواء كعلاج سحري لكل مشاكله، بل من الضروري أن يفهم الطفل أن السيطرة على الذات هو العامل الرئيسي في ضبط وإدارة السلوك.

لا تلم الآخرين دائماً على الصعوبات التي تواجه طفلك، قد يكون الأشخاص الآخرون جزءاً من المشاكل أو الصعوبات التي تواجه طفلك لكن إلقاء اللوم بشكل دائم على الآخرين سيجعل طفلك غير قادر على تحمل المسؤولية الشخصية لتصرفاته.

من الضروري معرفة الفرق بين التأديب والعقاب. فالتأديب هو تعليم الطفل كيفية التصرف، وتعديل السلوكيات السلبية إلى إيجابية، مع التعزيز الإيجابي في كل مرة يتصرف فيها الطفل تصرفاً جيداً. وهذه هي الطريقة الأفضل لتعديل سلوك طفل افتا. أما العقاب فهو استخدام التخويف لإجبار الطفل على التصرف بطريقة معينة.

افصل بين الفعل والفاعل، مهما كان سلوك الطفل خاطئاً ومحبباً لا تنعته بصفات سلبية مثل: يا غبي، أو أنت كسول. تكرارك لمناداته بصفات سلبية سوف يجعله يعتقد أنه كذلك فعلاً وينخفض احترامه لذاته. اعمل مع طفلك كفريق واحد على تعديل السلوكيات الخاطئة في مناخ يسوده الحب والدعم.

لا تتعجل بقول "لا" لكل شيء. يحتاج الأطفال إلى قول "لا" في بعض الأوقات لمنعهم من عمل أشياء خطيرة أو غير مناسبة، لكن الرفض لكل شيء دون النظر في الطلب قد يزيد من الاندفاعية لدى طفلك. عليك النظر في الطلب والتفكير فيه وإعطاء أسباب منطقية في حال الرفض. في كثير من الأحيان طريقتك في نطق "نعم" أو "لا" يحدث فرقاً في ردة فعل طفلك إيجاباً أو سلباً.

وضع لائحة قوانين في البيت تحكم سلوك الطفل في المنزل أو خارجه تتضمن المواقف التي تحتاج قواعد ثابتة، ما يجب عمله في أوقات معينة من اليوم كقبل النوم وبعد الاستيقاظ، وما يجب عمله عند مخاطبة الآخرين.

ركز انتباهك لسلوكيات طفلك الإيجابية، وأثني عليه، وقدم له الدعم المستمر.

قضاء وقت ممتع مع طفلك كركوب الدراجة معاً واللعب معاً في الحديقة.

الوالدان يملكان التأثير الأكبر على الطفل لذلك كن قدوة حسنة لطفلك.

لا تتحرج من طلب المساعدة من الآخرين.